

حلقات نور على الدرب (310) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

ايها السادة آآ ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات في رسائلكم نعرضها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بسماحه الشيخ. مرحبا بكم. اه هذه الرسالة وردتنا من اه المدرس بمدرسة حداد بنى مالك الابتدائية يقول فيها - 00:00:16

الى المكرم مقدم برنامج نور على الدرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ارجو من سعادتكم عرض رسالتى هذه على الشيخ عبدالله بن حميد. ودمتم يقول يا سماحة الشيخ آآ انني من المتابعين لبرنامجكم نور على الدرب جزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء ووفقاكم لما فيه خير هذه الامة وبعد - 00:00:36

فقد وجدت تباعينا في بعض الكتب الدينية اقصد في ذلك اختلاف في الايات والاحاديث. وعلى سبيل المثال كتاب منهاج المسلم الطبعة الثامنة تأليف ابو بكر الجزائري فان المؤلف ناقل ايات مخالفة لما في المصحف اثناء الاستدلال - 00:00:55

مثال ذلك اولا خلق السخاء. كاتب الاية يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم الاية والصحيح هو قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم. الاية من سورة المنافقون اه المثال الثاني في خلق الظلم كاتب الاية وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:01:10

اه صفة مئة وثلاثة وستين. والصحيح هو قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الاية من سورة النحل اه المثال الثالث في جملة اخلاق نمية الصفحة مية وثمانية وستين. كاتب الاية وما تفعلوا من خير فلن تکفروه. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون - 00:01:30

عند الله الاية. والصحيح في المصحف قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله الاية من سورة المزمولية عشرین فضيلة الشيخ ان هذه الايات هي من جملة ما اطلعنا عليه. وربما هناك الكثير دون ادراك لعدم حفظي لجميع الايات. انني ارجو من سماحتكم لفت النظر - 00:01:49

الى اللجنة المكلفة بمراقبة الكتب الدينية حفظكم الله يا اخ مشفر ابن سعد المدرس في مدرسة حداد بنى مالك تقول انك اطلعنا على كتاب منهاج المسلم للاخ الشيخ ابي بكر الجزائري وان فيه ايات مغلوطة منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - 00:02:09

وقلت انها في سورة المنافقين وانفقوا مما رزقناكم. صحيح ما ذكرته من انها في سورة المنافقين هي كذلك ليس فيها يا ايها الذين امنوا لكن لعل المصنف استدل باية البقرة - 00:02:40

فان اية البقرة يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا الكافرون هم الظالمون فلنصلی يحتمل ان يكون استدلاله بهذه الاية وهي اية البقرة - 00:02:55

اما اية المنافقين لم يكن فيها يا ايها الذين امنوا بل فيها يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاوئك هم الخاسرون. وانفقوا مما - 00:03:16

رزقناكم من قبل ان يأتي من احدهم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اخر الاية اما بالنسبة للایة الاخرى وما ظلمونا فالایة وما ظلمناهم ولكن ما ذكرته يحتمل ان يكون غلط مطبعي - [00:03:33](#)

غير مقصود وهذا يوجد كثير في الكتب وفي المصاحف حتى المصحف يوجد فيه اغلاط مطبعية تقع شهوا من غير قصد فلا بأس بمحاذتها ونشكرك على ملاحظتك الا ان المؤلف لا اعتراض عليه لاحتمال ان يكون ما وقع منه غلط - [00:03:52](#)

بالنسبة الى المطبعة او بالنسبة لا سيماء وقد ذكرت في سؤالك انها هي الطبعة الثامنة بتكرار الطبعة وطبعة بعد طبعة لابد ان يعتريها شيء من النقص او الزيادة او التغيير وانما المحفوظ هو القرآن - [00:04:20](#)

انا نحن اسلنا الذكر وانا له لحافظون. اما كتب الناس فانه يقع فيها ما يقع. ربما نقلوا الآية على غير علم وضعها جهلا منهم او ان الكاتب او الطابع اخل بشيء من ذلك - [00:04:39](#)

من غير قصد والله اعلم. ايضا بالنسبة للمثال الثالث يقول وما تفعلوا من خير فلن تكفروا. هذى هذى اية ال عمران وما تفعلون. فصوابها وما وما يفعله من خير فلن يكفرون والله علیم بالمتقين ومثل اية من الزمل كله اذا وقع غلطها من الماطع والله اعلم - [00:05:00](#)

ولا بأس ان شاء الله من ملاحظة ذلك وتنبيه اللجنة التي هي تراقب الكتب وتراقب المصاحف بان تلاحظ مثل هذا ونحوه. جزاك الله خيرا وبارك فيك احسنتم. اه هذه الرسالة وردت من الخرج من المرسلة نورة من الخرج تقول انا احدي مستمعات برنامجكم نور على الدرب - [00:05:23](#)

وانا معجب ببرنامجكم وارجو من الله لكم التوفيق والآن اطرح اسئلتي هذه على فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد اه سؤالي تقول اه شریت لي بيت من معاش بناتي. مشاركة معهم حيث بعث ذهبي وحلي عندي بمبلغ ثلاثين الف ريال - [00:05:50](#)

وبقيته من بناتي وهن محللاتي به. والاب ما رضي يطلب من معاش بناته وهو بخير وله منازل وبيوت كثيرة مؤجرة والبنات من صغرهن لم يسأل عنهن وخسارتهم وعدهم ثمان بنات - [00:06:07](#)

وله اولاد من اخرين اه ليس مني ولابنة ليست من هذا الاب. ويقول اطرديه يعني اطردي البنت من ارث البيت وليس لها حق وهي الان متزوجة والبنات في والبنات في صغرهن لم يهتم بهن الا هي واولاده كلهن على عياله - [00:06:24](#)

لم ينفع احد منهم اخوانهم الصغار. هل يجوز طرد هذه البنت المتزوجة التي ليست من هذا الاب من الارث من هذا البيت نرجو الافادة. يا اخت نورة من الخرج تقولين ان لك بنات - [00:06:48](#)

وان عندك حلي بعти بنحو ثلاثين الفا. وان بناتك لهن مكاسب ومعاش. فجمع في هذا وهذا واشتري اشتريت به بيتا. وان بناتك ان سمحن لك بذلك وان اباه يريد اخراج - [00:07:05](#)

بنتك الأخرى التي هو ليس لها باب وابوهن له زوجة اخرى وله اولاد فهل لك الحق ان تخرج بنتك من هذا الميراث نقول لك الامر بيده الله فلا يعلم هل تموتين قبل - [00:07:28](#)

بنتك المتزوجة او ان بنتك تموت قبلك وترثيها انت او ان البنات يموتون ويرثهن ابوهن او ان الاب يموت ويرثه بناته لا يعلم متى يموت الانسان الا الله. ان الله عنده علم الشاعة - [00:07:49](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدری نفس باي ارض تموت الله علیم خبير الميت الاول منكم لا يعلم الا الله الحاصل بالنسبة لسؤالك تقولين - [00:08:13](#)

هل امنع البنت من الميراث؟ لا ليس لك الحق ان تمنعها من الميراث البيت لك ما دام ان بناتك سمحن لك به لك او انه مشترك بينك وبين بناتك. اما الاب فليس له الحق ان يتدخل في ذلك. ما دام انه لم - [00:08:34](#)

يسلم في قيمة البيت شيئا وانما هو من قيمة حلبك ومن مكاسب بناتك وقد سمحن لك بذلك البيت لك بينك وبين بناتك اللاتي بذلن من قيمته ما بذلن الا ان سمحنا به كله لك فهو - [00:08:58](#)

ولكي وادا مت توارثتك يرثون والذين من جملتهم بنتك المتزوجة الذي ابوها سبق ان تزوجك وقد طلقك. الحاصل ان البيت بينكم

فاما مت يا يرثه ورثتك والذين من جملتهم بنتك الذي ليس هذا ابوها وليس لك الحق في منعها من الميراث ولا يجوز لك ذلك -

00:09:20

ثم لو منع فيها من الميراث ليس اليك بل ترث حتى ولو لم ترظي والله اعلم. احسنتم. ايظا هذه الرسالة وردتنا من الخرج من الاخت لام عين سين. اه تقول نحن بخير وفي مزرعة ووالدنا بخير ويعطينا بعض ويعطينا بعض الناس - 00:09:50
لحيواناتنا وانا امر لهم في المواسم ببعض الاشياء والخضرة من المزرعة شيء يعلم عنه وشيء لا يعلم عنه آآ الوالد اذا اخذنا شيء لن يؤثر في حاله وما له وهو بخير من الناحية - 00:10:11

آآ المادية وهو لا يظهر شيء من مزرعته. ولا يمن عليه شيء يظهر منها. افتونا جزاكم الله خيرا يا اخت لام عين شين من الخرج تقولين ان لك والدا وان له مزرعة وهو بخير - 00:10:29

وحالته الدنيوية طيبة وان لكم جيران يعطونكم شيئا من فضيلاتهم للحيوانات التي عندكم وانكم وانك تعطينهم في بعض المناسبات شيئا من الخضار. لا بأس بذلك ما لم يضر بوالدك اما انك تعطينهم - 00:10:50

اكثر من اللازم او تعطينهم ما يكون به ظرر يحصل به ابيك فهذا لا يجوز. اما ما فهذا والناس عادة وعرفا مثل الشيء البسيط والشيء القليل. والذي يتتعارفه الناس ويتهادونه فيما بينهم. فارجو الا حرج في ذلك ولك الاجر - 00:11:16

ان شاء الله والله اعلم اه من اه الدوحة بقطر كتب لنا اه المستمع قاسم سيد محمد يقول في رسالته هذه آآ يسأل عن حكم السورة في الجسم. حيث قد رسم على ذراعه صقر بطريقة الوشم ويقول ما حكم هذا الرسم؟ كيف اصنع؟ لاني لا - 00:11:39

استطيع ازالته هل لذلك كفارة تخلصني من الذنب اذا كان حراماً؟ افيدونا. يا اخ باسم شي محمد من قطر تقول انه قد رسم على ذراعك صورة صقر نعرف اولا ان تصوير الحيوانات لا تجوز. كل ما كان فيه روح لا يجوز بكل حال - 00:12:02

ان امكن اجالته بدون ضرر فهو متعين واذا لم يمكن ازالة الصقر اللي في الذراع الا بظرر فلا يلزمك فان الظرر مغتفر في مثل هذا اذا تحقق ان في ازالته ظرر - 00:12:31

ارجو الا حرج عليك. لانك لم تتخذه انت ولم تر به. انما فعل بك زمن الصغر انا اقول لك ان امكن ازالة هذا الصقر الذي على صورة هذا الصقر الذي على ذراعك بسهولة وبدون - 00:12:48

في ضرر يلحقك فهو متعين. واذا لم يمكن الا بظرر وكلفة فلا حرج عليك ان شاء الله انت معذور لانك لم تتخذه بدعا ولم تردد وان وانما فعل بك ارجو ان لا حرج عليك ان شاء الله والله اعلم. احسنتم. اه من مكة المكرمة ومن العتبية بعثت المرسلة سين ميم ان تقول - 00:13:07

في رسالة طويلة ملخصها ان زوجها يخرج خارج البلد ويلتقي بنساء غريبات او غريبات عليه. وهو الان نادم على ما حصل منه ويريد التوبة وكثيرا ما يتوجه الى الله ويقرأ القرآن - 00:13:35

يبكي الا ان هناك من يقول ان مثل هذا لا تقبل توبته. فهل هذا صحيح؟ انا اخشى من اليأس على زوجي والرجوع الى سالف عهده. علما ان قد كتبت لكم هذه الرسالة باذنه وفقكم الله - 00:13:50

يا اخت شين ميم عين من العتبية من مكة. تقولين ان لك زوجا وانه كان له سابق عمل ليس بالعمل المشروع بل يقابل نساء غريبات ويفعل معهن ما يفعله. والان ندم - 00:14:06

يجعل يبكي ويخشى على نفسه وانه قيل له لا توبية لك نقول لك هذا خطأ فانه اذا تاب توبه صادقة فان الله يتوب عليه. قال الله تعالى افلا يتوبون الى الله - 00:14:29

والله غفور رحيم. وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية - 00:14:49
التوبة تجب ما قبلها ما الذي وقع منه الزنا اذا تاب واستغفر واناب وندم على ما فعل وعزم على الا يعود واقلع عن الذنب فالله يتوب عليه ويفغر له جاء في الصحيحين في قصة الغامدية التي جنت - 00:15:16

فان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله طهرني فقد جنست فاعرض عنها فكرت عليه حتى قالت اد، حمل، من الزنا فامرها ان ترجع حتى تلد - 00:15:37

انى حيلى من الزنا فامرها ان ترجع حتى تلد - 00:15:37

فلم ولدت جاءت اليه وقد جاءته بخلقة فردها حتى ترضعه ثم تفطمها فارضعت ومضى زمن الرضاع ثم جاءت به وبيده كسرة خبز

فقالت طهري فرجحها حتى ماتت ثم قام فصلٍ عليها قالوا يا رسول الله اتصل علىها وقد زنت - 00:15:56

قال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لوسائلهم ثم قال وهل رأيتم ان جادت بنفسها لله

الحاصا، ان زوحل اذا تاب توبه صادقة - 00:16:20

عجم على الا يعود وندم على ما فات واقلان الذنب فالله يغفر له ويتب عليه القرآن اشار الى هذا في قوله تعالى والذين لا يدعون

مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يحيون - 00:16:39

ثم قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يعني ومن يفعل الشرك ويقتل النفس ويذنني يلقى اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه

00:17:03 - صالحـ عمـل وـعـمـل وـامـن تـابـ مـهـاـناـ

فأولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحاً فانه يتوب إلى الله الله استثنى ما انت في حق

المشرك والزاني وقاتل النفس ان الله يتوب عليه. والشرك اعظم من الزنا. فالusherk اذا تاب تاب الله عليه - ٠٥:١٧:٢١

فكم يرى العبد من حسنة أو سündeة إلا وله مثيل في كتاب الله تعالى

يحب الاحسان ويرحم عباده جل وعلا والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا

فيه اسئلة السادة مسfer سعد جبر المالكي من - 44:17:00

المدرسة او المدرس في مدرسة حداد بنى مالك ابتدائية والمرسلة نورة من الخرج والمرسلة لام عين سين من الخرج ايضا وقاسم

سيد محمد اه من قطر في الدوحة. وسین میم عین من العتبیة. اه عرظنا الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من هؤلاء على

سماحة - 00:18:14

الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لسماعة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى لقاء قادم -

00:18:34